الملخص العربى

إن الحيزوم يعد منطقة مهمة للغاية وجزء مهم من التجويف الصدرى وهو يعد مكان للعديد من الأورام المتنوعة ولا يوجد مجموعة سنية ولا جنسية لا تحدث بها هذه الأورام والعديد من الأورام المتنوعة يوجد بها وتشمل الأورام الليمفاوية الخبيثة، الأورام العصبية المولد والأورام التيموسية وأورام الطبقة المتوسطة٠

ويوجد هناك مناطق لأورام الحيزوم الشائعة التى ينشأ بها كل نوع من هذه الأنواع ولكن يجب التنبيه أن أى من هذه الأنواع يمكن أن يوجد فى أى مكان من الحيزوم٠

إن تقسيم هذه الأورام يعتمد على التوزيع فى كل منطقة من المناطق المقسم بها الحيزوم وهذا التقسيم يمكن الاعتماد عليه ولكن يجب أن نشير إلى أن أى من هذه الأورام يمكن أن ينشأ أو يزحزح إلى منطقة أخرى من الحيزوم ويكون غير شائع بها هذا النوع٠

وعموماً فإن من المسلم به أن كل من سن المريض والمكان التشريحى لأى من هذه الأورام يعد عامل مساعد فى التنبؤ أو الإشارة ناحية ورم معين بذاته٠

إن معدل حدوث أورام الحيزوم فى البالغين أكثر من الأطفال ونسبة الأورام الخبيثة منه فى البالغين هى من ٢٥ إلى ٣٥% من هذه الأورام وتعد الأورام التيموسية والليمفاوية الخبيثة أكثرها٠

على العكس من ذلك فإن أكثر الأورام شيوعاً فى الحيزوم عند الأطفال هى الأورام عصبية المنشأ والتى تنشأ فى بادئ الأمر غالباً فى الحيزوم الخلفى وتشكل من ٢٠ إلى ٤٠% من أورام الحيزوم عند الأطفال٠

والأورام الليمفاوية الخبيثة هى الأكثر شيوعاً فى الحيزوم الأمامى عند الأطفال بينما الأورام التيموسية هى الأكثر شيوعاً فى الحيزوم الأمامى عند البالغين٠ وتعد الأورام المفرزة داخلياً نادرة الحدوث عند الأطفال٠

وتتعدد الأعراض والظواهر المرضية فى مختلف هذه الأنواع كل حسب نوعه المرضى لكنها أحياناً تتفق فى أعراض وظواهر عامة٠

والآن وبمساعدة الوسائل التنقية المتقدمة فى مجال التشخيص والتى تشمل التصوير بالرنين المغناطيسى والمسح بالكمبيوتر بالتصوير الطبقى المحورى ومنظار الحيزوم ومنظار الصدر وبمساعدة الفحوصات الروتينية والموجهة نحو ورم بعينه، فإنه ليس من الصعوبة بمكان تشخيص أورام الحيزوم بدقة٠

إن علاج أورام الحيزوم متنوعة للغاية وهو يعتمد على نوع الورم ومدى انتشاره ومرحلته المرضية ودرجته ونتيجة الفحص للنسيج الورمى وطرق العلاج تتراوح من العلاج بالإشعاع أو المعالجة الكيمائية أو بهما مجتمعين أو بالتداخل الجراحى بطرق جراحية مختلفة تتراوح من أخذ عينة من الورم أو استئصال الورم بالأجزاء المتاخمة له والتى انتشر فيها الورم أو استئصال أكبر جزء يمكن استئصاله وبعض المضاعفات المصاحبة لابد أن تؤخذ فى الاعتبار أثناء التشخيص والعلاج وأهمها انسداد الوريد الأجوف العلوى وفى الوقت الراهن فإنه من الملاحظ الدور المهم الذى يلعبه العلاج بالإشعاع والمعالجة الكيميائية فى علاج عدد كبير من هذه الأورام الخبيثة٠